

إنضم إلى الذين انتهوا في مراكزنا من مشاكل الشعر الحلول الشاملة للرجال والنساء

مركز العناية بالشعر والبشرة
HAIR & SKIN CARE CENTER
الرياض 01 419 3279 - الفيم 03 8670809
جدة (المصراة) 02 663 3600
جدة (التحلية) 02 263 2277
الهاتف الرمز 920 000 037

الملك ميدانياً في المناطق: الخير سيعم الجميع

ملك في الشغاف



هادي الفقيه

يقف اليوم الوطن ليتأمل أربعة أعوام مضت، بعد أن بايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للملا، مزهواً بنهضة سابتت الزمان وجعلت الإنسان على رأس أولوياتها.

تعرف الذاكرة السعودية عبدالله بن عبد العزيز الأب والقائد، الذي دلف إلى قلوب أبنائه وبناته وإخوانه وأخواته على امتداد البلاد، بعد أن عرفوه عن قرب أميراً ثم ملكاً يجلس معهم ويتحدث معهم بعفوية الإنسان، وقلب القائد الحنون. شاهد الناس الملك عبدالله بينهم في الأسواق يتحدث معهم ويتبسم لهم يتعرف على أدق تفاصيل حياتهم وهمومهم وأمالهم، والتف السعوديون باطفاهم المختلفة حول ملك الإنسانية ونادوه دون تكلف «يا أبو متعب»، فأصبح والدهم في الصدور وسكنت صورة منازلهم وسياراتهم وفصولهم الدراسية.

يتحدث الناس هنا ببساطة وعفوية عن حبيبهم والدم وباني نهضتهم عبدالله بن عبدالعزيز، أصبح الصغير قبل الكبير يتسابقون إلى شاشات التلفزيون لرؤيته، يسمعون ما يقول فتتحول البيوت إلى حدائق من البهجة والمسرات.

يسمح الملك الإنسان ببدء على بلاده فينشر الخير مشاريع وتنمية، وعبداً على الدوام بأن يرتقي ببلادنا إلى مكانة رفيعة بين دول العالم.

أتحدث هنا بلسان الشاب، الذي يعيش فترة مهمة من حياته في كنف عبدالله بن عبدالعزيز، أقف بجوار إخوتي السعوديين، أطباء، مهندسين، معلمين، عسكريين، شباب أعمال، وغيرهم من أبناء الوطن المحفوظين بالعيش في ظل الملك الإنسان.

أذكر جيداً عندما كلفت نهاية عام ٢٠٠٥ بأن أكون محرراً مسؤولاً عن تغطية زيارات ملك الإنسانية وكتابة التحليلات الإخبارية عن خطابه وقراراته، لا أنكر الرهبة التي اعترتني في ذلك الوقت، إلا أنني في أول زيارة لقصر اليمامة شاهدت كيف دخل الملك وبعد أن حبا الحضور وقرأ عليهم السلام، رفع من أقصى القاعة أذان العصر فلم يكمل الملك جلوسه وطب أن يصلي في مكانه واجتمع الحاضرون لأداء الصلاة بتقديمهم الملك والشيخ صالح الحصين الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين.

بعد هذا الموقف أدركت جيداً لماذا كلما مررت في شارع أو دخلت محلاً أجد صورة لقائد الأمة أبو متعب، وصقر العروبة، عرفت أن الناس سكتته وهو سكن الناس، محبة حقيقية، ليستحق بأن يكون ملك الإنسانية، وفي شغاف القلوب.

Hadi888@hotmail.com

عكاظ . جدة

«الخير سيعم جميع المناطق» هذا هو العنوان الرئيسي لجولات خادم الحرمين الشريفين منذ أن بدأ جولته بعد تسلمه مقاليد الحكم. الجولات شملت كل المناطق تقريباً لم تكن هناك بوصلة نحوها سوى هم المواطن وتفقد أحواله وشؤونهم. فمن المدينة المنورة مروراً بالقصيم وجزان وعسير والمنطقة الشرقية معلنا ملاح استراتيجيتها، ستطبقها حكومته وأساسها التنمية المتوازنة بين جميع المناطق الـ (١٣).

بات واضحاً أن تحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق هدف رئيسي وأساسي استراتيجي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يقودها خادم الحرمين الشريفين، لذا تحركت الحكومة سريعاً إلى توفير التجهيزات الأساسية والخدمات العامة في جميع المناطق للحد من التباين وتحقيق تنمية إقليمية متوازنة.

ويمكن القول هنا، إن بعض الفجوات والاختلال في حجم المشاريع كما ونوعاً بين المناطق، سببه الرئيسي المقومات والمعطيات التنموية الذاتية للمنطقة وخصائصها. ولكن بغض النظر عن ذلك، فإن ضمان توفر مستوى ملائم من التجهيزات الأساسية والخدمات العامة ذات الكفاءة الجيدة في المناطق الأقل نمواً، كفيل بتحسين مستويات المعيشة في هذه المناطق، ودعم نموها وتطورها، وينبغي أن يكون ذلك هو التوجه الرئيسي لسياسة تنمية المناطق.

إن تحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق لا يتطلب توفير التجهيزات الأساسية والخدمات المهمة فقط، بل يحتاج أيضاً وبشكل متزامن إلى بناء قاعدة إنتاجية تستند بشكل أساسي إلى المعطيات الذاتية للمنطقة وقوماتها التنموية.

ولعل التحرك السريع في إنشاء مشاريع المدن الاقتصادية هو الإستراتيجية المتاحة حالياً، التي تستهد توعساً فيها بشكل أكبر، فمناجج المدن المتوسطة والصغيرة من شأنها أن تخفف الضغط على المدن الرئيسية.

المرحلة المقبلة، تستدعي تفعيل الدور التنموي لمجالس المناطق انطلاقاً من التحول التدريجي نحو «اللامركزية»، وهذا لا يعني إلغاء دور الوزارات والجهات الحكومية المركزية بشأن تنمية المناطق مع احتفاظها بمهام الإشراف والتنسيق على المستوى الوطني في ضوء الإمكانيات المتاحة.

والأمر كله يجب أن ينصب أخيراً في تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين فيما يتعلق بالإسكان والصحة والتعليم والبنية الأساسية مثل الكهرباء، المياه، النقل، الزراعة، الاتصالات وغيرها، في إطار إستراتيجية مكافحة ظاهرة الفقر وإستراتيجية تقليص ظاهرة البطالة.

ومن المنطقي الإشارة هنا إلى أنه وعلى رغم الجهود التي بذلت لمواجهة تحديات التنمية المتوازنة بين المناطق في مجال توفير مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من تجهيزات أساسية، وخدمات حيوية مختلفة في جميع المناطق، إلا أن درجات التباين بينها لا تزال تشكل تحديات ينبغي التعامل معها. وهذا الأمر تحديداً اعترفت به خطة التنمية الثامنة (٢٠٠٥-٢٠٠٩).

خبراء ومخطو التنمية، يؤمنون أن الوضع الاقتصادي للمناطق خصوصاً، يتأثر إلى حد كبير بعدة عوامل رئيسية، منها: موقعها الجغرافي ومناخها، مواردها الطبيعية والبشرية، تجهيزاتها الأساسية، مخزونها المادي والمعرفي، ولتفعيل هذه العوامل يتجهون عادةً من منح التخطيط الشامل لتحقيق التوازن التنموي بين المناطق في حدود الإمكانيات المتاحة.

وفي بلاد مترامية الأطراف والمساحة الشاسعة، يعتبر تعزيز الطاقات الاستيعابية للمشاريع المقدسة، وإنشاء المدن الصناعية في كل من الجبيل وينبع، وتطوير مراكز النمو في مختلف المناطق السعودية، أمثلة بارزة على هذا التوجه. ولأجل ذلك على أن جهود تحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق اقتضت في المراحل الأولى توفير القاعدة التنظيمية والإدارية الداعمة لذلك، والتي شملت إنشاء مجالس المناطق، واعتماد الإستراتيجية العمرانية الوطنية، وتحديد مراكز النمو، وغيرها من الإجراءات.

لعل من أهم التحديات المقبلة التي يشهدها بلد مثل السعودية، هو النمو السكاني وما يفرضه من تحديات على البنية التحتية والعلوية وتوفير الخدمات فيها، وهو ما ينعكس على توافر الفرص الاقتصادية المواتية والأوضاع المعيشية، إلى حد كبير.

فمن هذا الجانب مثلاً، شهدت مناطق الرياض، ومكة المكرمة، والشرقية، نمواً سكانيًا كبيراً خلال خطط التنمية المتعاقبة بفعل الهجرة الداخلية، وأصبحت تستحوذ على ٦٤,٥ في المائة من السكان حتى العام ٢٠٠٤، أي ما يقارب من ثلثي السكان. وانعكس ذلك أيضاً على نوعية الخدمات، فمدينة مكة المكرمة والمدينة المنورة المقدستان وعلى خلفية حاجتهما إلى خدمات الحج والعمرة، حظيتا بالاهتمام، وتحولت الرياض كمركز للخدمات الحكومية.



يروي النبات .. يرتوي الوطن

اقتصاديون ورجال أعمال: خادم الحرمين يملك رؤية وفكراً اقتصادياً

ماجد الميموني، الرياض

خلال أربعة أعوام تقريباً وضع خادم الحرمين الشريفين بصمات واضحة في الاقتصاد السعودي من خلال مبادرات وقرارات جريئة، أهلت المملكة لأن تكون مركزاً وثقلاً اقتصادياً ودولة جاذبة للاستثمار الأجنبي.

كما أسهم الحضور الدولي للملك عبد الله في إعطاء دفعة جديدة للاقتصاد بولاه ووضع أيضاً شخصية مؤثرة وصاحب رؤية ثاقبة مطعنة على مجريات أحداث الاقتصاد، وكانت دعواته إلى اجتماعات قمة دول العشرين أكبر دليل على ذلك.

وأعطت رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله الاقتصادية الست ب ٥٠٠ مليار ريال في الناتج القومي للمملكة

إيرادات المملكة بعد سنوات مع الاعتماد على النفط كمصدر أول في اقتصادي المملكة، الأمل الجديد كان من خلال رؤية خادم الحرمين بإنشاء المدن الاقتصادية الست

في المملكة، وهي: مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابع، الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل، جزان الاقتصادية، المعرفة الاقتصادية في المدينة المنورة، ومركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض.

وينتظر أن تساهم المدن الاقتصادية الست ب ٥٠٠ مليار ريال في الناتج القومي للمملكة



عبد الرحمن الجريسي

بحلول العام ٢٠٢٠، ستوفر مساكن لـ ٤,٩ مليون نسمة وفرص عمل لـ ١,٣ مليون فرد.

وسجلت الميزانية السعودية أكبر فائض لها في تاريخها، باكثر من نصف تريليون ريال في ظل ما تحدته الأزمة الاقتصادية العالمية وتبرز أهم مطالبات الملك عبد الله: إصلاح معايير المحاسبة في ما يتعلق بتقدير قيمة الأدوات المالية المرتبطة عندما يتعذر بيعها في الأسواق، تحسين الشفافية بشأن الموجودات خارج إطار التقارير المتعلقة بالأداء وتعزيز الأدوات المالية المركبة، تعزيز إدارة الهيئة الدولية التي تعد



سعد المعجل



عبد العزيز العجلان

معايير المحاسبة، وضع معايير محاسبية عالمية واحدة عالية النوعية، والعمل على تطبيقها، والعمل على أن تكون الشركات المالية أكثر شفافية بشأن المخاطر، بالإضافة إلى توصية حازمة للمصارف في هذا الشأن والعمل على تطبيقها، امتناع الشركات المالية عن تشجيع المجازفة في تقديم مكافآت عليها، إنشاء هيئات مراقبة لكل الشركات المالية الكبرى من خلال «أن تجتمع المصارف العالمية الكبرى مع الهيئة الخاصة بمراقبتها لمناقشة نشاطاتها بعمق وتقديم المخاطر التي تواجهها هذه المؤسسات».

ويقول عبد الرحمن بن علي الجريسي رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الرياض: إن الحضور العالمي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز كسب المملكة قوة ومكانة اقتصادية دولية.

في حين يعتقد المهندس سعد بن إبراهيم المعجل نائب رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الرياض أن خادم الحرمين الشريفين أطلق العقول النيرة من أبناء الوطن كي تصوغ الخطط، والسواعد القوية التي تبني المشاريع وتحقق المنجزات في كل الميادين لتوفر

إطار تنمية متوازنة تستهدف كل المناطق، وإن ذلك يجسد اهتمام الملك عبد الله بالمواطن واعتبر المهندس أحمد بن سليمان الراجحي عضو مجلس إدارة غرفة الرياض ورئيس اللجنة الصناعية ومناصب القوة ومناصب الاقتصاد السعودي واستمرارية نهج التنمية المستدامة التي تتبناها في حين يؤكد خالد بن عبد العزيز المقدرين عضو مجلس إدارة غرفة الرياض ورئيس لجنة الأوراق المالية، أن المملكة تشهد انطلاقة العديد من المشاريع المرتبطة بالمواطن في